

تاج العروس من جواهر القاموس

الْبَخْتَرِيُّ : الْحَسَنُ الْمَشِيُّ وَالْجَسِيمُ كَأَمِير هَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ :
وَالْجِسْمُ أَيْ الْحَسَنُ الْجَسْمُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ : الْمُخْتَالُ الْمُعْجَبُ
بِنَفْسِهِ وَالْأُنْثَى بَخْتَرِيَّةٌ كَالْبَخْتِيرِ بِالْكَسْرِ عَنِ الصَّغَانِيَّ فِيهِمَا أَيْ فِي
الْمُعْنِيَيْنِ . وَالْبَخْتَرِيُّ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ يَرْوِي الْمَرَّاسِيلَ رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عَبْدِيَدٍ : مُحَدِّثَانِ الْآخِرُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَخْتَارُ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الْقُطُبُ الدَّهْلَوِيُّ أَحَدُ الْمَشْهُورِينَ .
وَبَخْتَرِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
جَزَى إِيَّاهُ عَنَّا بَخْتَرِيًّا وَرَهْطَهُ ... بَنِي عَيْدٍ عَمْرُوٍّ مَا أَغْفَ وَأَمْجَدًا .
هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنْوَاتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ ... وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ
يُقَرَّرَدَا . وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ : مِنْ كُنَاهُمْ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِذَا كُنْتَ تَطْلُبُ شَأْوَ الْمُلُوكِ ... كَ فَافْعَلْ فِعَالِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ .
تَتَبَّعَ إِخْوَانَهُ فِي الْبِلَادِ ... فَأَغْنَى الْمُقْلَّ عَنْ الْمُكْثَرِ . وَأَرَادَ
الْبَخْتَرِيُّ فَحَذَفَ إِحْدَى يَاءِي النَّسَبِ كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ
سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزِ الطَّائِيٍّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ تَابِعِيٌّ مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ . وَأَبُو
الْبَخْتَرِيِّ الْعَاصِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ نَقِصِ
الصَّحِيفَةِ وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ .
وَالْبَخْتَرِيُّ بْنُ عَزْرَةَ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَالْبَخْتَرِيُّ بْنُ
الْمُخْتَارِ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ . وَالْبَخْتَرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ رَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . وَأَبُو
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا وَثَقَّاهُ
الدَّارَقُطْنِيُّ .

ب خ ث ر .

الْبَخْتَرَةُ بِالنِّسَاءِ الْمَثَلَانَةُ أَهْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ الْكَدَرُ فِي
مَاءٍ أَوْ ثَوْبٍ وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ . وَبَخْتَرَهُ إِذَا بَدَّدَهُ وَفَرَّقَهُ فَتَبَخْتَرَهُ
تَفَرَّقَ لُغَةً فِي الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

ب د ر .

بَادَرَهُ مُبَادَرَةً وَبِدَارًا بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي مَصْدَرِ فَاعِلٍ أَيْ عَجَلَ إِلَى
فِعْلٍ مَا يَرُغَبُ فِيهِ . وَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِإِلَى كَذَا فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ .

قال شيخنا : وقد عدَّوه ممّا جاء فيه فاعل في أصل الفعل كسافر وأبقاه بعضهم على أصل المُفَاعَلَة وذلك فيما يتعدَّى فيه بنفسه وأمّا في تعدّيته إلى فلا دلالة له على المُفَاعَلَة كما لا يخفى انتهى .
وفي التنزيل : " ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا " أي مُسَابَقَةً لكبرهم .

وفي الأساس : وبادر إلى الشيء : أسرع وبادره الغاية وإلى الغاية .
بادره وابتدّره وبتدر غيره إليه يتدّره : عاجله وأسرع إليه . وبتدره الأمر وبتدر إليه يتدّره بتدّره : عجل وأسرع إليه واستدّقه قال الزجاج : وهو غير خارج عن معنى الأصل يعنّي الامتلاء لأن معناه استعمل غاية قوّته وقُدْرته على السُّرعة أي استعمل ملاءة طاقته .

وابتدّروا السّلاح : تبدّادروا إلى أخذّه وبادره إليه كبدره . ويُقال : ابتدر القومُ أمراً وتبدّادروه أي بادر بعضهم بعضاً إليه أيّسّهم يسبقُ إليه فيغلبُ عليه . واستدّنا البدري محرّكة كجَمَزَي أي مُبادرين .
وضربه البدري أي مُبادرةً . والبادرة : ما يتدّر من حدّ تلك في الغضب بلاغته الغاية في الإسراع من قولٍ أو فعلٍ . وبادرة الشّعر : ما يتدّرُك منه يُقال : أخشى عليك بادرته وبتدرته منه بوادِر غصبٍ أي خَطَأً . وسقطاتٌ عندما احتدّ وقال النّابغة : .

ولا خير في حلمٍ إذا لم يكن له ... بوادِر تحمّي صفوه أن يكدر را .
وفلانٌ حارٌّ النّوّادر حادٌّ البّوادِر .
البادرة : شدة السّيف . ومن السّهم : طرّفه من قبل النّصل .
فلانٌ حسنُ البادرَةِ أي البديهة